

الأزرية

[138] ولو أن الاصحاب لم تعدر شدا * كان رشدا فرارها من عداها أنبي بلا وصي ؟
تعالى ا عما يقوله سفهاها زعموا أن هذه الارض مرعى * ترك الناس فيه ترك سداها كيف تخلو
من حجة وإلى من حجة * ترجع الناس في اختلاف نهاها وأرى السوء للمقادير ينمى * فإذا لا
فساد إلا قضاها قد علمتم أن النبي حكيم * لم يدع من أموره اولها أم جهلتم طرق الصواب من
* الدين ففاتت أمثالكم مثلاها هل ترى الاوصياء يا سعد إلا * أقرب العالمين من أنبيها ؟
أو ترى الانبياء قد اتخذوا المشرك * دهرا با من أوصياها ؟ أن نبي الهدى رأى الرسل ضلت *
قبله فاقتفي خلاف اقتفاها ؟ أو ما ينظرون ماذا دهتهم * قصة الغار من مساوي دهاها يوم
طاقت طوائف الحزن حتى * أو هنت من جنى عتيق قواها إن يكن مؤمنا فكيف عدته * يوم خوف
سكينة وعداها إن للمؤمنين فيها نصيبا * وهي يوم الوبال أقصى وقاها كم وكم صحبة جرت حيث
لا * إيمان وا في الكتاب حكاه وكذا في براءة لم يبسل * حيث جلت بذكره بلواها ثم سلها
من بعد ما رد عنها * صاحب الغار خائبا من تلاها ؟ أين هذا من راقد في فراش * المصطفى
يسمع العدى ويراه فاستدارت به عتاة قريش * حيث دارت بها رضى بغضاها وأرادت به مكاييد
سوء * فشفى ا داءها بدواها
